

## أحلام العصفور الأخضر

للشاعر عبد المنعم عواد يوسف

## سَعْرٌ مَحْتَارٌ

## خریف ...

إلى من كنت أراها كل صباح .. مستعدة لى شجرة  
حاملة حفيها للدرية فى انتظار العربة

للأستاذ محمد محمود عماد

نشوان يحلم بالدفء الكامن فى قلب النابه  
فهنالك العيش وبهجته وهنالك يقابل أحبابه  
والشمس تبهر أنوارا  
والورد تنفس أقطارا

والشعب تبسم أزهارا من أجل العصفور الأخضر

\*\*\*

وهناك الزنبقة الوسنى حناء الطلعة عنواء  
سيروح ويلتم وجنتها مسرورا والكون غناء  
والصبح تنادى وسناها  
نشوان ينفث ريحانا

والطير يوزع الحاننا يمنا بالعصفور الأخضر

\*\*\*

أشواق العاشق أزهار الحب يرفرف منسابا  
والطلل مدامع رهبان قد تخذوا الدوحة عرابا  
والوجد صلاة ودعاء  
وتوصل صب وبكاء

والصبح الحالم أصداء لصلاة العصفور الأخضر

\*\*\*

همة النباة أدمية وغناء الطير ترانيل  
والدوحة مبد أرواح وتشار النور قناديل  
والراهب فى إغناوته  
تصنى الأزهار لأنته  
فيهز الروح بصيخته لدعاء العصفور الأخضر

عبد المنعم عواد يوسف

ريمك أين يا شجرة؟ أراك .. ولا أرى أثره  
أرى عشا .. ولا طيرا أرى غصنا .. ولا زهره  
وأين فتانك المذرا .. أين اليوم منتظره  
فتانك .. هل ذكرت لها بظلك وقفة خفوه  
وقد مستك نضرتها فكنت بقربها نضره

\*\*\*

فتانك .. هل ذكرت لها يجذبك ميلة حذره  
فكانت فيه وهو بلا ثمار .. خير ما ثمره  
وقد ألفت حقيبتها إلى خصر نثى وتره  
وما فى الكتب .. نمله وما فى القلب .. من خبره؟  
خریف فيك .. أم حزن سى أيامها العطره ..

\*\*\*

ويا من كنت أرقبها مصبحة ... ومبتدره  
مباحك كنت ألفاه كما يلقى امرؤ يسره  
صباح كان يستجلى صباح الخير .. من نظره  
وقبل طلوعه سحر يطالع من يرى سحره  
ترى لوعاد للدنيا ربيع ... عدت للشجرة؟

محمد محمود عماد